النفيلي حدثنا عمرو بن واقد عن عروة بن رويم عن الصنابحي قال قال عمر يا رسول ا متى جعلت نبيا قال وآدم منجدل في الطين ثم رواه من حديث نصر بن مزاحم عن قيس بن الربيع عن جابر الجعفي عن الشعبي عن ابن عباس قال قيل يا رسول ا متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد وفي الحديث الذي أوردناه في قصة آدم حين استخرج ا من صلبه ذريته خص الأنبياء بنور بين أعينهم والظاهر وا أعلم أنه كان على قدر منازلهم ورتبهم عند ا وإذا كان الأمر كذلك فنور محمد A كان أظهر وأكبر وأعظم منهم كلهم وهذا تنويه عظيم وتنبيه ظاهر على شرفه وعلو قدره وفي هذا المعنى الحديث الذي قال الإمام أحمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية قال قال رسول ا A إني عند ا لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات المؤمنين يرين ورواه الليث وابن وهب عن عبدالرحمن بن مهدي وعبدا بن صالح عن معاوية بن صالح وزاد إن أمه رأت حين وضعته نورا أضاءت منه قصور الشام وقال الإمام أحمد حدثنا عبدالرحمن حدثما منصور بن سعيد عن بديل عن عبدا بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول ا متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد وإسناده جيد أيضا وهكذا رواه إبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وخالد الحذاء عن بديل بن ميسرة به ورواه أبو نعيم عن محمد بن عمر بن أسلم عن محمد بن بكر بن عمرو الباهلي عن شيبان عن الحسن بن دينار عن عبدا بن سفيان عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول ا متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد .

وقال الحافظ أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج وسعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي A في قوله تعالى وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم قال كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث ثم رواه من طريق هشام بن عمار عن بقية عن سعيد بن نسير عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا مثله وقد رواه من طريق سعيد بن أبي عروبة وشيبان عن قتادة قال ذكر لنا أن رسول ا A قال مثله وهذا أثبت وأصح وا أعلم .

وهذا إخبار عن التنويه بذكره في الملأ الأعلى وأنه معروف بذلك بينهم بأنه خاتم النبيين وآدم لم ينفخ فيه الروح لأن علم ا تعالى بذلك سابق قبل خلق السموات والأرض لا محالة فلم يبق إلا هذا الذي ذكرناه من الأعلام به في الملأ الأعلى وا أعلم .

وقد أورد أبو نعيم من حديث عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة الحديث المتفق

علـيه